

## السينودوس الاورثوذكسي الانطاكي

عودة سيادة المتروبوليت صليبيا من الوطن الاصلي بعد حضوره و اشتراكه بالسينودوس الاورثوذكسي :

عاد سيادة المتروبوليت بولس صليبيا من الوطن بعد اشتراكه في سينودوس البطريركية الاورثوذكسية الانطاكية الذي انعقد في دمشق برئاسة صاحب الغبطة البطريرك اغناطيوس الرابع. ترحب النهار بسيادته و تنقل الى القراء الكرام بعض نتائج مقررات السينودوس.

انعقدت دورة السينودوس في الشام ابتداء من نهار الثلاثاء في السادس من تشرين الاول و استمر حتى الجمعة 9 منه سنة 2009 بحضور كل اعضاء المجمع باستثناء المتروبوليت فيليب صليبيا متروبوليت امريكا الشمالية. استحوذ الموضان التاليين على قسم كبير من الابحاث، و هما:

- 1- تقرير لجنة الحوار الكاثوليكية الاورثوذكسية .
- 2- تقرير لجان المجمع المسكوني الذي عقد اجتماعاته في بكركي في الثاني من تموز سنة 2009. و حضر و وقع قراراته بطاركة الكنائس الشرقية و الاورثوذكسية و الكاثوليكية، بما فيهم ( الأرمن الاورثوذكس، السريان الاورثوذكس ، الاشوريين و الكنيسة الانجيلية).

وافق المجتمعون على الاتفاق الراعي الذي قدمته اللجنة المشتركة و المكلفة متابعة قضايا ابدال المذهب او الطائفة للحصول على الطلاق.

يقول الاتفاق: بما ان الكنيسة الاورثوذكسية الانطاكية و الكنائس الكاثوليكية تعتبر ان السلطة الصالحة للحكم في عقد الزواج و نتائجه هي تلك التي عقد لديها القران، و يبقى ساري المفعول على الذين يتركون طائفتهم و يعتنقون طائفة اخرى... و قرر الأباء ان يبقى ذاك المفهوم ساريا بين كنائسهم، و ان لا تقبل انضمام اي شخص اليها بهدف الطلاق. اما في حال عدم توافق الحكم الاورثوذكسي مع القانون الكاثوليكي، يحصل اتصال بين المطرانين الكاثوليك و الاورثوذكسي مصدر الحكم لبحث الموضوع و للسعي لايجاد مخرج أخوي. سيعمل بهذا القرار لمدة سنتين من تاريخ توقيعه ليعاد النظر في تطبيقه.

اما بالنسبة لموضع الحوار بين الكنيستين الاورثوذكسية و اللاتينية فقد اجتمعت اللجنة منذ سنة 2005 مرات عدة و ناقشت مواضيع كثيرة. و ستجتمع نفس اللجنة قبل نهاية هذا الشهر في قبرص. اما الموضوع الأهم الذي يبحثه المجتمعون هو - اعادة الشركة بين الكنيستين-.

اما بالنسبة لانتخاب مطرانا على أبرشية طرابلس و الكورة و توابعهما التي شغرت نتيجة انتقال راعيها المثلث الرحمات الياس قربان. رشح البطريرك ستة أسماء انتخب المجمع ثلاثة منها. ثم انتقلوا الى الهيكل حيث اقيمت صلاة خاصة جرى بعدها انتخاب واحد من الثلاثة. و تم انتخاب الارشمندريت افرام كريكوس. رحب به البطريرك باسم المجمع ثم حضر جلسات المجمع.

و تميّزت هذه الدورة بتمحور مناقشات المجتمعين حول البعد الرعائي للخدمة الكنسية من كل جوانبها مشددين على ان يكون الكهنة في الرعايا حاملين تعاليم الكنيسة و توجيهات المجمع الى كل بيت كي تقترن الصلاة بالمحبة و الخدمة.

كما ناقش الآباء موضوع الاعلام ببعديه التعليمي و الاخباري. فتقرر عقد دورات لمطارنة محليين عندما تدعو الحاجة. ثم وافق المجمع على نشر نشرة الكترونية للبطريركية تتضمن مواضيع روحية و اخباراً من كل أبرشيات الكرسي الانطاكي ، على ان يكون صدورها اسبوعياً.

هذا بالاضافة الى مواضيع اخرى كثيرة.

عن دار المطرانية الاورثوذكسية الانطاكية في سيدني.

في 2009/10/16